

عوبديا

نبوءة عن أدوم

أخيك يوم مُصِيبَتِهِ، ولا تسمتَ بِنبي يهوذا يومَ هلاكِهِمْ، ولا
تفغرَ فمَكَ يومَ الضِّيقِ،^{١٣} ولا تدخلَ بابَ شعبي يومَ بليَّتِهِمْ،
ولا تنظرَ أنتَ أيضًا إلى مُصِيبَتِهِ يومَ بليَّتِهِ، ولا تمدَّ يدًا إلى
قُدْرَتِهِ يومَ بليَّتِهِ،^{١٤} ولا تقفَ على المَفرقِ لتقطعَ مُنفلتِيهِ، ولا
تُسلمَ بقاياهُ يومَ الضِّيقِ.^{١٥} فإنه قريبٌ يومُ الرَّبِّ على كُلِّ
الأُممِ. كما فَعَلتَ يُفَعَلُ بِكَ. عَمَلُكَ يَرْتَدُّ على
رأسِكَ.^{١٦} لأنَّهُ كما شَرِبْتُمْ على جَبَلِ قُدسي، يَشْرَبُ جميعُ
الأُممِ دائِمًا، يَشْرَبُونَ وَيَجْرَعُونَ وَيَكُونُونَ كَأَنَّهُمْ لم يَكُونُوا.
^{١٧} «وأما جَبَلُ صِهْيُونَ فَتَكُونُ عَلَيْهِ نِجَاةً، وَيَكُونُ مُقَدَّسًا،
وَيَرِثُ بَيْتُ يَعْقوبَ مَوَارِيثُهُمْ.^{١٨} وَيَكُونُ بَيْتُ يَعْقوبَ نَارًا،
وَبَيْتُ يوسُفَ لَهيبًا، وَبَيْتُ عيسو قَشًا، فَيُشْعِلُونَهُمْ وَيَأْكُلُونَهُمْ
ولا يَكُونُ باقٍ مِنْ بَيْتِ عيسو، لأنَّ الرَّبَّ تَكَلَّمَ». ^{١٩} وَيَرِثُ
أهلُ الجَنُوبِ جَبَلَ عيسو، وأهلُ السَّهْلِ الفِلسطِينِيِّينَ، وَيَرِثُونَ
بلادَ أفرايِمَ وبلادَ السَّامِرَةِ، وَيَرِثُ بنيامينُ جِلعادَ. ^{٢٠} وَسَبِيُّ هَذَا
الجَيْشِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَرِثُونَ الَّذِينَ هُمَ مِنَ الكِنَعَانِيِّينَ إِلَى
صَرْفَةِ. وَسَبِيُّ أورشليمَ الَّذِينَ فِي صَفارِدَ يَرِثُونَ مُدُنَ
الجَنُوبِ. ^{٢١} وَيَصْعَدُ مُحَلِّصُونَ على جَبَلِ صِهْيُونَ لِيُدينُوا جَبَلَ
عيسو، وَيَكُونُ المُلْكُ لِلرَّبِّ.

١ رؤيا عوبديا: هكذا قالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ عن أدوم: سمِعنا
خَبْرًا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ وَأَرْسَلَ رَسولٌ بَيْنَ الأُممِ: «قوموا، ولتَقُمْ
عَلَيْهَا لِلحَرْبِ». ^٢ «إِنِّي قد جَعَلْتُكَ صَغِيرًا بَيْنَ الأُممِ. أنتَ
مُحْتَقَرٌ جِدًّا. ^٣ تَكَبَّرَ قَلْبُكَ قد خَدَعَكَ أَيُّهَا السَّاكِنُ فِي مَحاجِي
الصَّخْرِ، رِفْعَةَ مَقْعَدِهِ، القائلُ في قَلْبِهِ: مَنْ يُحْدِرُنِي إلى
الأرضِ؟ إِنْ كُنْتَ تَرْتَفِعُ كَالنَّسْرِ، وَإِنْ كَانَ عَشُّكَ مَوْضوعًا
بَيْنَ النُّجُومِ، فَمِنْ هُنَاكَ أُحْدِرُكَ، يَقولُ الرَّبُّ. ^٥ إِنْ أَتَاكَ
سَارِقُونَ أَوْ لُصُوصٌ ليلِ. كَيْفَ هَلِكْتَ! أَفلا يَسْرِقُونَ
حاجَتَهُمْ؟ إِنْ أَتَاكَ قاطِفُونَ أَفلا يُبقُونَ خُصاصةً؟ ^٦ كَيْفَ فَتُشَّ
عيسو وَفُحِصَتْ مَخابِئُهُ؟ ^٧ طَرَدَكَ إلى التُّخْمِ كُلِّ مُعاهِدِيكَ.
خَدَعَكَ وَعَلَبَ عَلَيْكَ مُسالِموكَ. أهلُ خُبزِكَ وَضَعُوا شَرَكًا
تَحْتَكَ. لا فِهْمَ فِيهِ. ^٨ أَلا أُبَيِّدُ في ذلكَ اليَوْمِ، يَقولُ الرَّبُّ،
الحُكَماءَ مِنْ أدومَ، وَالنَّهْمَ مِنْ جَبَلِ عيسو؟ ^٩ فَيَرْتاعُ أَبْطالُكَ
يا تيمانُ، لَكِي يَنْقَرِضَ كُلُّ واحِدٍ مِنْ جَبَلِ عيسو بِالقَتْلِ.
^{١٠} «مِنْ أَجْلِ ظُلْمِكَ لِأخِيكَ يَعْقوبَ، يَغشَاكَ الخِزْيُ
وَتَنْقَرِضُ إلى الأَبَدِ. ^{١١} يَوْمَ وَقَفْتَ مُقابِلَهُ يَوْمَ سَبَتِ الأَعاجِمِ
قُدْرَتَهُ، وَدَخَلْتَ الغُرْباءُ أَبوابَهُ، وَالقَوَا فُرَعَةً على أورشليمَ،
كُنْتَ أَنْتَ أيضًا كواحِدٍ مِنْهُمْ. ^{١٢} وَيَجِبُ أَنْ لا تَنْظُرَ إلى يَوْمِ